الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي
مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللّغة العربيّة
وحدة البحث: واقع اللسانيات وتطوّر الدّراسات اللغوية في البلدان العربيّة/ تلمسان

الطّب ... بلسان عربيّ مبين

يحتفل العالم سنويّا باليوم العالميّ للغّة العربيّة ، "وتحتفل منظّمة اليونسكو بهذه المناسبة للعام الحادي عشر على التّوالي ، بعد أن بدأت في الاحتفال بهذه اللّغة في عام 2012. ويعد الاحتفال هذا العام فرصة لتعميق الفهم العالميّ حول اللّغة العربيّة ، وأثرها الثّقافي والحضاري ، وكيف يمكن للعالم الحديث أن يواصل الحفاظ على هذه اللّغة العريقة".

اليوم العالمي للّغة العربيّة

18 ديسمبر

وذلك يوم : 19ديسمبر 2024
بقاعة المحاضرات في رحاب كلّية الطّب
ابتداء من الساعة التاسعة صباحا

وقد أقرّت اليونيسكو عبر موقعها الرّسمي وعبر مختلف المؤسّسات التّابعة لها أنّ شعار الاحتفاء باللّغة العربيّة لهذه السّنة هو: " **اللّغة العربيّة: الهوية الثقافية والموروث الحضاريّ**" ، وهو بحسب اليونيسكو دعوة للاحتفاظ بهذه اللّغة الغنية وتطويرها في العصر الحديث. كما يهدف الشعار إلى تعزيز الفخر بالهويّة العربيّة والعمل على تطوير استخدامها عبر وسائل التّواصل الحديثة ، مثل الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية.

وإن كان هذا الشّعار يحمل تذكيرا بأهمّية الحفاظ على لغة الضّاد في العصر الرّقمي ، الذي تنتشر فيه العديد من اللّغات الأخرى بشكل أسرع. فإنّه يسعى أيضا إلى دعوة المجتمعات العربيّة إلى توظيف تقنيّات العصر للحفاظ على اللّغة العربيّة ، وتطويرها في مجالات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجي وفي مختلف العلوم.

فاللّغة ليست مرآة للفكر فحسب ، بل إنّها المرآة العاكسة للوضعية الحضارية والثّقافية والعلمية والاقتصادية والسّياسية للأمم ، إذ يرتبط ازدهار اللّغات في أوطانها وانتشارها خارجها ارتباطا وثيقا بمدى تقدّم تلك الأوطان.

وقد تبوّأت اللّغة العربيّة مكانة راقية في العصور الذّهبية للأمّة الإسلامية ، حيث تهافت النّبلاء والأمراء والحكّام على تعليمها لأبنائهم ، وحرص العلماء على ترجمة العلوم منها ، فقد كانت لغة العلوم والفلسفة والفنون.

واليوم ؛ ونحن بصدد الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربيّة ارتأينا أن نقف عند إحدى نقاط قوّتها وأكثرها إضاءة في التاريخ الإنساني. لقد اخترنا أن نتجاوز في هذه النّدوة العلمية الحديث عن الخصائص المنطقية والرّياضية للّغة العربيّة ، والتي تجعلها مرنة مطواعا أمام مختلف العلوم والتقنيات الحديثة ، كما سنتجاوز الحديث عن خصائصها الجمالية التي تفتح أمامها أبواب الفنون على مصراعيها ، ولن نتوقّف أيضا عند صمودها عبر الزّمن وعدد المتحدّثين بها حاليا عبر العالم.

لقد اخترنا أن تكون وقفتنا اليوم من كلّية الطّب العريقة بجامعة تلمسان باعتبارها لغة أصيلة للطبّ ؛ عرفانا بما قدّمته هذه اللّغة للإنسانية في مجال الطّب وبقية العلوم ذات العلاقة به ، وتذكيرا بما ترك العلماء المسلمون من أعمال طبية خلّدها التاريخ **بلسان عربيّ مبين** ، وترجمتها مختلف الأمم إلى لغاتها اعترافا بأهمّيها. سنستعيد مجد ابن سينا في مؤلّفه " القانون في الطّبّ" ، وتميّز ابن القصّ في كتابه " العمدة في الجراحة" ، وأهمية كتاب الرّازي " الحاوي" ، وتألّق ابن زهر في كتابه " التيسير في المداواة والتدبير" ...وغيرها من المؤلّفات التي ترجمت في الماضي وعودلت بوزنها ذهبا.

وسننصف لغتنا العربية التي كتبت بها هذه المؤلّفات ، كما أنصف الكثير من علماء الغرب على غرار هونكه وكوستاف لوبون وأوديت بيتي.. علماءنا المسلمين الذين خطّوها بلغة الضاد ، واعترفوا بفضل تراثنا الطبيّ العربي على حضاراتهم.

Mercredi

18 décembre 2024

Célébration de la Journée mondiale 2024 &: l'Unesco met en lumière l'avenir de la langue arabe dans l'IA. Placée sous le slogan «Explorer l'avenir de la langue arabe dans l'IA», la Journée mondiale de la langue arabe 2024 sera célébrée par l'Unesco à Paris le 18 décembre.

18 اليوم العالمي للغة العربية
Journée mondiale de la langue arabe
DECEMBER ديسمبر

من قصيدة شاعر النيل حافظ إبراهيم ،
رحمه الله تعالى
"اللغة العربية تنعى حظها"

وَسِعْتُ كِتابَ اللَهِ لَفظاً وَغايَةً
وَما ضِقْتُ عَن آيٍ بِهِ وَعِظاتِ
فَكَيفَ أَضيقُ اليَومَ عَن وَصفِ آلَةٍ
وتَنسيقِ أَسْماءٍ لِمُختَرَعاتِ
أَنا البَحرُ في أَحشائِهِ الدُرُّ كامِنٌ
فَهَل سأَلوا الغَوّاصَ عَن

الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية

الكليات في الطب

كتاب في **الطب** درس جسم الانسان دراسة وافية

وُلد في مدينة قرطبة ودرس فيها الفقه والاصول والرياضيات والفلك والفلسفة .بالإضافة إلى ذلك ، برع في الطب والقضاء ؛ إذ كان قاضياً لقرطبة في العام 1182

ابن سينا أمير الأطبّاء والشّيخ الرّئيس وأبو الطّب

يقول أمير الشعراء أحمد شوقي يجلي في جمال اللغة العربية منشدًا:

إنّ الذي ملأ اللُّغات محاسنًا * جعل الجَمال وسِرّه في الضّاد

Copie authentique écrite par la main de l'auteur Muḥammad b. Aḥmad b. ʿAlī al-Ḥamawī

Arabic Language Day

نجتمع من خلال هذه الندوة العلمية أطبّاءً ولغويّين ومهتمّين بالشأن العلميّ لنطرح المسألة اللغوية في مجال الطّب ، ونعيد معا صياغة الأسئلة المتعلّقة بهذه الإشكالية ، بغية إعادة النّظر إلى مسارنا منفتحين على مختلف اللّغات والرُّؤى ووجهات النظر.
وقد ننطلق لأجل ما ذكرنا من الأسئلة المبدئية الآتية:

- لقد أدّى اهتمام الأطبّاء المسلمين في العصور الماضية بالطّب وتطويره إلى ازدهار الترجمة من اليونانية وغيرها من اللغات ، ليؤلّف بعدها علماؤنا ذُررهم العلمية الطّبية الخالدة باللّغة العربيّة ؛ فما موقعنا اليوم من الترجمة والتأليف بالعربيّة في مجال الطّب ؟
- في زمن هجر اللّغة العربيّة وضعف استعمالها في المجال الطّبيّ ، إلى أيّ مدى تسهم اللّغة العربيّة باعتبارها لغتنا الوطنية والرّسمية ولغة التواصل بمختلف مستوياتها في ضمان العلاقة الصّحيّة والسّليمة بين الطّبيب والمريض ؟
- ما موقع اللّغة العربيّة من تدريس الطّب في بلادنا ، وإلى أيّ مدى تسهم حركة التأليف باللّغة العربيّة في مجال الطب وحركة الترجمة من العربيّة وإليها في ذات المجال في ضمان جودة تعليم الطّب والتحصيل العلمي لطلبته ، وإثراء المحتوى العلميّ العربيّ ، وإغناء اللّغة العربيّة مصطلحيّا ومعرفيّا في هذا المجال العلميّ.
- ما السبيل إلى تعليم لغة عربية وظيفية لأغراض طبّية ؟

محـاور النّـدوة

1. اللّغة العربيّة وتعليم الطّب وتعلّمه في القرن الواحد والعشرين.
2. اللّغة العربيّة في البحث العلميّ الطّبّي.
3. اللّغة العربيّة في المنشورات العلمية الطّبّية.
4. اللّغة العربيّة في المعاجم الطّبّية.
5. اللّغة العربيّة في المنشورات الصّحيّة الرّسمية الموجّهة للمجتمع.
6. اللّغة العربيّة في المستشفيات والعيادات والصّيدليات.